

أثر المراجعة الداخلية على جودة التقارير المالية بالمصارف السعودية

"دراسة تحليلية تطبيقية"

آمنة عبد العال خالد أحمد¹، زهراء أحمد إسماعيل²، سميرة صالح علي إمامي²،

نجوى محمد بحر الدين أبوبكر²، علا علي إسماعيل عثمان¹، عائشة بدوي عبدالرحمن¹

¹قسم التمويل والتأمين – كلية إدارة الأعمال – جامعة الحدود الشمالية

²قسم المحاسبة – كلية إدارة الأعمال – جامعة الحدود الشمالية

الملخص :

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر المراجعة الداخلية على جودة التقارير المالية في المصارف السعودية، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وتم استخدام استمارة الاستبانة بوصفها مصدراً أساسياً للحصول على البيانات اللازمة. توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج من أهمها: يوجد أثر بين المراجعة الداخلية وتحسين جودة التقارير المالية بالمصارف في السعودية. التدريب والتطوير المهني المستمر لفريق المراجعة الداخلية يساهم في تحسين جودة التقارير المالية في المصارف. أوصت الدراسة بعدة توصيات، منها: دعم وتكثيف استخدام التكنولوجيا والنظم التقنية في عملية المراجعة الداخلية في المصارف في السعودية. ضرورة الاهتمام باستقلالية وكفاءة المراجعة الداخلية وذلك بإنشاء إدارة مستقلة للمراجعة الداخلية والحفاظ على استقلالية هذه الإدارة.

الكلمات المفتاحية:

المراجعة الداخلية، جودة التقارير المالية، المصارف السعودية، التكنولوجيا، الاستقلالية، التطوير والتدريب المهني.

The Impact of Internal Audit on the Quality of Financial Reports in Saudi Bank

“An Analytical and Applied study “

Abstract :

The study aimed to investigate the impact of internal auditing on the quality of financial reporting in Saudi banks. The study adopted a descriptive analytical approach using a questionnaire as the primary tool for collecting the necessary data. The study reached several key findings including: there is an impact of internal auditing on improving the quality of financial reports in Saudi banks. Continuous training and professional development of the internal audit team contribute to enhancing the quality of financial reports in banks. The study recommended several measures including: supporting and intensifying the use of technology and technical systems in the internal audit process in Saudi banks. It also emphasized the importance of ensuring the independence and efficiency of internal auditing by establishing an independent internal audit department and maintaining the independence of this department.

Keywords: Internal Auditinz ، Quality of Financial Reports ،Saudi Banks ،Technology ، Independence ، Professional Training and Development

المبحث الأول: الإطار العام للبحث

المقدمة:

دقتها وموثوقيتها إذا تم تنفيذ المراجعة الداخلية بشكل جيد، فإن لها تأثيرًا كبيرًا في تحسين جودة التقارير المالية للمؤسسة.

كما تضمن المراجعة الداخلية الفعالة أن هذه التقارير دقيقة وموثوقة، مما يعزز ثقة المستفيدين منها، وبالتالي يأتي تأثير المراجعة الداخلية على التقارير المالية من خلال اكتشاف الأخطاء والمخالفات الموجودة في التقارير المالية مما يسهم في سرعة معالجتها وبالتالي تخفيض تكلفة معالجة الأخطاء المحاسبية وتحسين جودة التقارير المالية وزيادة موثوقيتها ومصداقيتها مما يعزز الشفافية. وهنا يظهر أثر نظام الرقابة الداخلية على جودة التقارير المالية.

مشكلة الدراسة: Study Problem :

يلعب القطاع المصرفي دورا حيويا في التنمية الاقتصادية في المملكة العربية السعودية، حيث اعتبر الأداء المالي أمرا مهما لهذا القطاع، حيث يتم تقويم نجاح أو فشل القطاع المصرفي وفقا لأدائها المالي. وهناك علاقة وطيدة بين المراجعة الداخلية وتحسين الأداء المالي في قطاع المصارف من خلال دورها في فحص وتقويم نظام الرقابة الداخلية وتحديد جوانب القوة والضعف وتقويمه، إضافة إلى أن المراجعة الداخلية تساهم في حماية الأصول والكشف عن الأخطاء والتلاعب في العمليات المالية، وبيان مدى التزام المؤسسات المالية بمعايير المراجعة الدولية. ولأهمية الدور الذي تلعبه المراجعة الداخلية في تحسين الأداء المالي وجودة التقارير المالية في القطاع المصرفي. لذلك، تسعى هذه الدراسة إلى دراسة ومعرفة أثر المراجعة الداخلية على جودة التقارير المالية للمصارف في السعودية.

وبناء عليه تمت صياغة مشكلة الدراسة من خلال التساؤل الرئيس التالي:

ويتفرع عن هذا التساؤل الرئيس التساؤلات الفرعية التالية:

س1- ما هو دور المراجعة الداخلية في تحسين جودة التقارير المالية المنشورة في المصارف السعودية؟

تعتبر المراجعة الداخلية حديثة بالمقارنة بالمراجعة الخارجية، حيث اقتصرت المراجعة الداخلية في بادئ الأمر على مراجعة العمليات المحاسبية والمالية للتأكد من صحة تسجيل العمليات المالية واكتشاف الأخطاء (إن وجدت). وقد أدى التقدم الاقتصادي والتكنولوجي إلى ظهور المشروعات الكبيرة في كافة المجالات، وهذا بدوره عزز النمو المتزايد في مجالات الأنشطة الاقتصادية وكبر حجم المشروعات وتنوعها وتعدد وظائفها وصعوبة إدارتها وتعدد مشاكلها، وأصبحت هنالك ضرورة لتطوير المراجعة الداخلية وتوسيع نطاقها بحيث تستخدم كأداة لفحص وتقييم مدى فاعلية الأساليب الرقابية ومد الإدارة العليا بالمعلومات، وبهذا أصبحت المراجعة الداخلية أداة تبادل معلومات واتصال بين المستويات الإدارية المختلفة والإدارة العليا.

التقارير المالية هي مستندات ومعلومات مالية يتم إعدادها من قبل المؤسسات والشركات لعرض الأداء المالي لها خلال فترة زمنية محددة، وهي أداة حيوية لفهم الوضع المالي لأي مؤسسة وخاصة في القطاع المصرفي حيث تلعب دورًا رئيسيًا في بناء الثقة بين المصارف والعملاء والمستثمرين، كما تعد أداة أساسية لتقديم معلومات عن الوضع المالي والربحية والأنشطة الاقتصادية للمؤسسة، وتساعد المعنيين مثل المستثمرين، الدائنين، الإدارات التنفيذية، والمراجعين الداخليين والخارجيين في اتخاذ قرارات اقتصادية ومالية مستنيرة.

فالمراجعة الداخلية هي عملية تقييم مستقلة وموضوعية تهدف إلى تعزيز وتحسين فاعلية نظام الرقابة الداخلية في المؤسسات، دور المراجعة الداخلية لا يقتصر فقط على التأكد من تطبيق القوانين واللوائح بشكل صحيح، بل يمتد أيضًا إلى تحسين جودة التقارير المالية وضمان

ما هو أثر المراجعة الداخلية على جودة التقارير المالية في المصارف السعودية ؟

س2- ما مدى التزام المصارف السعودية بمعايير المراجعة الداخلية الدولية ؟

س3- ما هو أثر استخدام التكنولوجيا والأنظمة المتقدمة في المراجعة الداخلية على التقارير المالية للمصارف في السعودية؟

أهداف الدراسة: Study objectives:

1- دراسة ومعرفة المراجعة الداخلية وأثرها على جودة التقارير المالية للمصارف السعودية.

2- بيان أثر كفاءة واستقلالية فريق المراجعة الداخلية على جودة التقارير المالية.

3- إلقاء الضوء على أثر المراجعة الدورية والمستمرة على جودة التقارير المالية.

4- بيان أثر التزام المصارف السعودية بمعايير المراجعة الداخلية الدولية على جودة التقارير المالية.

دورية وزيادة موثوقية التقارير المالية في المصارف في السعودية.

3- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين الالتزام بمعايير المراجعة الداخلية الدولية وتعزيز شفافية وجودة التقارير المالية في المصارف في السعودية.

4- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين استخدام التكنولوجيا والأنظمة المتقدمة في المراجعة الداخلية وجودة التقارير المالية المنشورة في المصارف في السعودية

أهمية الدراسة: Study Importance

أولاً- الأهمية العلمية :

1. تساهم الدراسة في توسيع الفهم العلمي لأثر المراجعة الداخلية على جودة التقارير المالية في قطاع المصارف.

5- التعرف على أثر استخدام التكنولوجيا والأنظمة المتقدمة في المراجعة الداخلية وأثره على جودة التقارير المالية للمصارف في السعودية.

فرضيات الدراسة: Study Hypotheses

بناء على تساؤلات الدراسة تمت صياغة فرضيات الدراسة كما يلي:

الفرضية الرئيسية:

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين المراجعة الداخلية وجودة التقارير المالية في المصارف في السعودية.

وينبثق من هذه الفرضية الرئيسة الفرضيات الفرعية الآتية:

1- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين كفاءة واستقلالية فريق المراجعة الداخلية وجودة التقارير المالية في المصارف في السعودية.

2- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين المراجعة الداخلية المستمرة وال

2. تقدم الدراسة تحليلاً مفصلاً للآليات التي تربط بين المراجعة الداخلية والجودة المالية في بيئة مصرفية سعودية خاصة.

3. تسهم الدراسة في سد الثغرات المعرفية الموجودة في هذا المجال.

ثانياً-الأهمية العملية :

1- أهمية المراجعة الداخلية ودورها في تحسين جودة التقارير المالية للمصارف في السعودية.

2- التزام المصارف السعودية بمعايير المراجعة الداخلية الدولية يساهم في تعزيز شفافية وجودة تقاريرها المالية.

3- المراجعة الداخلية المستمرة والدورية تساهم في زيادة موثوقية التقارير المالية للمصارف السعودية.

4- استخدام التكنولوجيا والأنظمة المتقدمة في المراجعة الداخلية تسهم في تحسين جودة التقارير المالية للمصارف السعودية.

5- تحقيق الامتثال للمعايير الدولية:

6- تساهم الدراسة في دعم المصارف السعودية للوصول إلى أعلى معايير الجودة في التقارير المالية، وهو ما يتماشى مع المتطلبات الدولية مثل معايير التقارير المالية الدولية (IFRS) ومعايير التدقيق الدولية، وبالتالي يساعد في تعزيز التكامل الاقتصادي والمالي للمملكة مع الأسواق العالمية.

Study Limits: حدود الدراسة:

الحدود المكانية: اقتصرَت الدراسة على بنك الراجحي وبنك البلاد.

الحدود البشرية: اقتصرَت الدراسة على جميع العاملين في بنك الراجحي وبنك البلاد وفئات أخرى لها علاقة بموضوع الدراسة في البنوك السعودية.

الحدود الزمنية: 2024.

Previous Studies: الدراسات السابقة:

دراسة (الخضر، 2021) بعنوان: الاتجاهات الحديثة للمراجعة الداخلية وأثرها على جودة التقارير المالية المنشورة. هدفت هذه الدراسة إلى بيان مدى تأثير الاتجاهات الحديثة للمراجعة الداخلية في تحسين جودة التقارير المالية، وتمثلت مشكلة الدراسة في المتغيرات الحديثة في البيئة المصرفية والتي أدت بدورها إلى اتساع دور المراجعة الداخلية لتتضمن أنشطتها إدارة المخاطر وإضافة القيمة والدور الحكمي، توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها: توجد علاقة ذات دلالة موجبة بين إدارة المخاطر وجودة التقارير المالية. كما أوصت الدراسة بعدد من التوصيات، منها: على البنك المركزي زيادة الدور الرقابي على المصارف من خلال إلزام المصارف بتطبيق موجهات الحوكمة المصرفية، وإيجاد آلية واضحة ومحددة للإشراف والمتابعة في تنفيذها.

دراسة (DARWESH, 2021) بعنوان: أثر نظام الرقابة الداخلية على جودة التقارير المالية.

هدفت الدراسة إلى التعرف على نظام الرقابة الداخلية وأثره على جودة التقارير المالية في الشركات العراقية المساهمة الخاصة. كما هدفت إلى معرفة تأثير بيئة الرقابة ومكوناتها، وأنشطة الرقابة، وتقييم المخاطر، والمعلومات والاتصال، والرقابة على خصائص المعلومات المحاسبية (ملاءمة المعلومات والتمثيل الصادق) في جودة التقارير المالية. وشملت الدراسة الشركات العراقية المساهمة الخاصة التي يبلغ عددها (12) شركة. توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج الهامة، بما في ذلك وجود علاقة وتأثير بين نظام الرقابة الداخلية بمكوناته الخمسة (بيئة الرقابة ومكوناتها، أنشطة الرقابة، تقييم المخاطر، المعلومات، الاتصال والرقابة) على جودة التقارير المالية، كما توجد علاقة وتأثير بين نظام الرقابة الداخلية بمكوناته الخمسة على تمثيل وجودة التقارير المالية بشكل صادق. وقد أوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بنظام الرقابة الداخلية والتقارير المالية، وتطوير برنامج وخطة طوارئ لمواجهة جميع الحالات الطارئة، ومنح المدقق الداخلي الاستقلالية، وتطوير الأنظمة المحاسبية التي تساعد في معالجة القصور والمشاكل التي قد تواجه العمل.

دراسة (Salma, 2020) بعنوان: أثر جودة التدقيق على جودة التقارير المالية.

تتناول هذه الدراسة أثر جودة التدقيق على جودة التقارير المالية. وتساهم في الأدبيات الحالية في مجالي المحاسبة والتدقيق من خلال تقديم أدلة تجريبية حول تأثير مؤشرات جودة التدقيق المختلفة على جودة التقارير المالية. تم استخدام رسوم شركات التدقيق، مدة علاقة شركة التدقيق مع العميل، وحجم شركة التدقيق كمؤشرات لجودة التدقيق. من جهة أخرى، تم استخدام إدارة الأرباح والتخلف المحاسبي كمؤشرات لجودة التقارير المالية. تم قياس هذه المتغيرات باستخدام بيانات ثانوية تم الحصول عليها من القوائم المالية لـ 152 شركة مدرجة في سوق المال المصري في الفترة من 2016 إلى 2020، ما يمثل

المراجعة الداخلية، يؤدي توحيد الممارسات المهنية بين الجمعيات ومكاتب المحاسبة والمراجعة إلى كفاءة وفعالية جودة المراجعة الداخلية في المصارف السودانية. كما أوصت هذه الدراسة بعدد من التوصيات، من أهمها: ضرورة توحيد الممارسات المهنية بين الجمعيات ومكاتب المحاسبة والمراجعة للقطاع المصرفي في السودان.

دراسة (أبو شلوف 2018) بعنوان: أثر تعديلات معايير التدقيق الدولية الخاصة بتقرير مدقق الحسابات على جودة التقارير المالية في البنوك العاملة بالأردن. هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر التعديلات الحديثة على معايير التدقيق الدولية ومدى مساهمتها في زيادة جودة التقارير المالية وتحسين مستوى الإبلاغ في تقرير مدقق الحسابات لمساعدة مستخدمي التقارير المالية على اتخاذ القرارات المناسبة، وذلك من وجهة نظر كل من المدراء الماليين في البنوك العاملة بالأردن ولجنة التدقيق الخارجي ولجنة التدقيق الداخلي. توصلت هذه الدراسة إلى عدد من النتائج، منها: أن التعديلات التي أجريت على تقرير مدقق الحسابات ساهمت من وجهة نظر الفئات التي شملتها الدراسة في زيادة جودة وملاءمة ومصداقية التقارير المالية. وأوصت هذه الدراسة هيئة الأوراق المالية بضرورة توفير لجنة مختصة لفحص التزام البنوك والمدققين بتطبيق متطلبات فحص نظام الرقابة الداخلي وإجراء تعديل تشريعي يلزم البنوك العاملة بالأردن والمدققين ببيان مدى قوة وضعف نظام الرقابة الداخلي.

دراسة (بالحسين 2012) بعنوان: أثر لجان المراجعة على كفاءة وفعالية المراجعة وجودة المعلومات بالتقارير المالية. هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر لجان المراجعة على كفاءة وفعالية المراجعة وجودة المعلومات بالتقارير المالية بالمصارف التجارية الليبية. وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها: وجود تأثير ذي دلالة إحصائية بين لجان المراجعة على كفاءة وفعالية المراجعة وجودة المعلومات المالية بالتقارير المالية. كما توصلت الدراسة لعدد من التوصيات، منها: ضرورة تفعيل نظم ووسائل الرقابة، وضرورة تفعيل لجان

608 ملاحظات من بيانات الشركات على مدار السنوات، مع استبعاد الشركات غير المالية نظراً لطبيعتها الخاصة. أظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية بين حجم شركة التدقيق ورسوم شركة التدقيق من جهة وجودة التقارير المالية من جهة أخرى. ومع ذلك، أظهرت النتائج وجود علاقة سلبية بين مدة علاقة شركة التدقيق مع العميل وجودة التقارير المالية. تقدم هذه النتائج دليلاً على أن مستخدمي القوائم المالية يمكنهم الوثوق أكثر بالتقارير المالية المدققة من قبل شركات التدقيق الكبرى (Big 4) مقارنة بتلك المدققة من قبل شركات التدقيق غير الكبرى. وهذه النتائج تقدم دلائل للمؤسسات التي تضع المعايير للتركيز أكثر على جودة التدقيق التي تقوم بها شركات التدقيق غير الكبرى. بالإضافة إلى ذلك توفر النتائج دلائل للمؤسسات التي تضع المعايير للسيطرة على مدة علاقة شركة التدقيق مع العميل بحيث لا تتجاوز 3 سنوات، للحفاظ على جودة التقارير المالية العالية، لهذه توصي الدراسة ألا يزيد عدد السنوات التي يمضيها المراجع مع العميل عن ثلاث سنوات للحفاظ على جوده التقارير.

دراسة (البشاري، 2018) بعنوان: الرقابة الداخلية وأثرها على جودة التقارير المالية المنشورة. هدفت هذه الدراسة إلى توضيح مدى نجاح البنوك السودانية في تطبيق التحقق من صحة وسلامة العمليات المحاسبية الرقابية الداخلية، تم اتباع أسلوب المنهج الوصفي التحليلي وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج منها: عدم تقييم الخطط والسياسات الموضوعية المتبعة في البنوك السودانية. كما أوصت الدراسة بعدد من التوصيات من أهمها: ضرورة متابعة المراجعة الداخلية في البنوك السودانية لبند المخزون دورياً، وضرورة العمل على مراقبة حماية أنظمة الحواسيب من الفيروسات عبر الشبكات المختلفة.

دراسة (الطيب 2018) بعنوان: جودة المراجعة الداخلية وأثرها في تحقيق كفاءة وفعالية التقارير المالية. هدفت هذه الدراسة إلى إبراز دور خصائص جودة المراجعة الداخلية في فعالية وتقييم الخطط والسياسات. وقد توصلت الدراسة لعدد من النتائج، منها: وجود معايير دولية متفق عليها تحكم عمل التجارة الإلكترونية، وهذا يؤثر إيجاباً على جودة

الإطار النظري

أولاً: المراجعة الداخلية والتقارير المالية

تعريف المراجعة الداخلية: الجمعية الأمريكية للمحاسبة تعرف المراجعة الداخلية بأنها عملية منتظمة لجمع وتقييم الأدلة والقرائن _ بشكل موضوعي _ التي تتعلق بنتائج الأنشطة والأحداث الاقتصادية وذلك لتحديد مدى التوافق والتطابق بين هذه النتائج والمعايير المقررة وتبليغ الأطراف المعنية.

أهمية المراجعة الداخلية: في القرن التاسع عشر أدى ظهور الثورة الصناعية إلى حدوث تغييرات جذرية سواء في عدد من مجالات الحياة ومنها الصناعة والتجارة، مما أدى إلى توسع المصانع وتنوع أنشطتها، كما تنوع أشكال المؤسسات من الناحية القانونية، كما ظهرت الشركات متعددة الجنسيات نظراً لامتداد الإقليمي، لذلك كان من الضروري إسناد الأمر لأصحاب الاختصاص من المراجعين الماليين الداخليين لحماية أموال المستثمرين، ومن هنا بدأت تظهر أهمية المراجعة سواء الخارجية أو الداخلية ويرجع ذلك إلى أن المراجعة ليست غاية ولكنها وسيلة يمكن من خلالها الوصول للغاية المطلوبة وهي إثبات صحة ودقة القوائم المالية والحسابات الختامية ومدى إمكانية الاعتماد عليها. (شريف، 2013، 72)

مهام المراجع الداخلي

خلق قابلية الاعتماد على المعلومات.
الوصول إلى الأهداف والغايات.
تحديد مواطن الخطر.
الالتزام بالسياسات والإجراءات.
تصحيح ومنع الاحتيال.

المراجعة بالمصارف التجارية الليبية نظراً لأهميتها في الرقابة على هذا القطاع الحيوي.

دراسة (Al-Shetwi، 2011) بعنوان: تأثير وظيفة التدقيق الداخلي (IAF) على جودة التقارير المالية (FRQ) أدلة من المملكة العربية السعودية.

هدف هذا البحث إلى توضيح تأثير جودة وظيفة التدقيق الداخلي (IAF) ، التي تعد جزءاً أساسياً من هيكل حوكمة الشركات، على جودة التقارير المالية (FRQ) لجميع الشركات السعودية المدرجة في سوق الأسهم السعودي (تداول) في عام 2009، باستثناء البنوك. تم جمع المعلومات من خلال مصادر ثانوية وأولية عبر استبيان ومقابلات مع المدققين الداخليين والخارجيين. أظهرت النتائج وجود علاقة ضعيفة بين جودة وظيفة التدقيق الداخلي وجودة التقارير المالية. وتشير النتائج إلى أن الشركات المدرجة تستخدم وظيفة التدقيق الداخلي بشكل أساسي لتقديم توافق رمزي مع لوائح هيئة السوق المالية (CMA)، لتحقيق رقابة داخلية أفضل والاعتراف العالمي، وتوصي الدراسة بأنه ينبغي على هيئة السوق المالية اتخاذ المزيد من المبادرات لتعزيز دور وظيفة التدقيق الداخلي في الشركات في السعودية. مع الأخذ في الاعتبار العوامل البيئية للمؤسسات الناشئة، أضافت هذه الدراسة رؤى مختلفة حول مسألة وظيفة التدقيق الداخلي ودورها في جودة التقارير المالية في الاقتصاد السعودي المعتمد على النفط.

اتفاق واختلاف الدراسة والدراسات السابقة:

تتفق الدراسة الحالية مع المنهجية المتبعة في معظم الدراسات السابقة. وتتميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في تناولها أثر المراجعة الداخلية على جودة التقارير المالية في المصارف السعودية، من خلال التطرق إلى تحليل دور المراجعة الداخلية في تحسين جودة التقارير المالية للمصارف السعودية وتقييم مستوى تطبيق المراجعة الداخلية في المصارف السعودية والوقوف على التحديات التي تواجه المراجعة الداخلية في المصارف السعودية.

1- توفير معلومات دقيقة تساعد أصحاب المصالح داخل وخارج الشركة من اتخاذ القرارات اللازمة وفي الوقت المناسب.

2- تساهم التقارير المالية في إعداد التقارير الضريبية كلما كانت التقارير جيدة كانت درجة الوثوقية عالية.

3- تساهم التقارير المالية في تسهيل عمل المراجع الخارجي.

4- يساعد المحلل المالي في توفير الجهد والوقت.

مما تقدم تخلص الباحثات إلى أن الهدف الأساسي من إعداد التقارير المالية هو توفير معلومات ذات جودة عالية في تلك التقارير تتعلق بأنشطة المؤسسة الاقتصادية والمالية وتفيد في عملية صنع القرار الاقتصادي، وأن توفير معلومات عالية الجودة في التقارير المالية يؤثر إيجاباً على المستفيدين من المؤسسة سواء كانوا ملاكاً أو مستثمرين أو مقرضين وغيرهم وتساعد في اتخاذ القرارات المختلفة. حيث تهتم جودة التقارير المالية بعكس المعلومات المالية الشفافة والتي تساعد في اتخاذ القرارات الرشيدة.

المراجعة الداخلية وجودة التقارير المالية: هي إحدى الأدوات الرقابية التي تهدف إلى فحص البيانات والسجلات المحاسبية والتأكد من صحة ودقة البيانات المبوبة والتعبير عن الوضع المالي للمؤسسة، والحكم عليها من خلال التحقيق ثم إجراء التقرير عنها للحصول على تقارير مالية أكثر مصداقية.

تأثير المراجعة الداخلية على جودة التقارير المالية: المراجعة الداخلية تعتبر العمود الفقري للشركة وتعمل على مراقبة سير العمل داخل الشركة كما تشرف على القوائم المالية. كما أن استخدام المحاسبية الآلية يحسن من أداء مراجعي الحسابات، من خلال استخدام الحاسبات الآلية في تنفيذ اختبارات المراجعة والتي تسهل من مهام المراجع عند اختيار عينة الفحص أو أثناء تنفيذ اختبارات المراجعة، وبما يزيد من مقدرة المراجع على اكتشاف العمليات المالية المسجلة بالتكرار والعمليات المالية المرحلة بالخطأ، كما أن استخدام النظم المحاسبية الآلية يمكن المراجع من الحصول على بعض التقارير التي

ومن هذه الخدمات يمكن ذكر أهم مهام المراجع الداخلي فيما يلي:
(خلف، 2006، ص 39)

• القيام بالفحص الانتقادي لجميع الإجراءات والسياسات الإدارية والمالية.

• الالتزام بجميع القوانين والمعايير والتعليمات الصادرة عن الإدارة.

• التأكد من فعالية الأنظمة الرقابية داخل المنشأة.

• تقديم التوصيات والمقترحات لحل المشاكل وذلك لتحسين الإجراءات الداخلية لنظام الرقابة الداخلية.

• العمل على تحقيق أهداف نظام الرقابة الداخلية.

• العمل على تحديد مخاطر النظام القائم في المنشأة.

• التحلي بالحذر المهني أثناء مزاوله عمله.

• التأكد من سلامة المعلومات المحاسبية الظاهرة في التقارير المالية.

ثانياً: التقرير المالي: عبارة عن مجموعة من الخصائص التي يجب أن تتصف بها المعلومات المحاسبية حتى تكون مفيدة لتلبية الاحتياجات الأساسية لمستخدميها مثل الملاءمة والقابلية للفهم والمصدقية والقابلية للمقارنة والتوقيت المناسب وترتبط بشكل رئيسي مدى قدرة المعلومات المفصح عنها على إحداث فارق في قرارات مستخدميها (ربيع، 2022، 460).

أهمية التقارير المالية: تأتي أهمية التقارير المالية من خلال تقديم معلومات مهمة تعكس أداء الشركات في فترة زمنية محددة، كما أنها تساهم في تعزيز شفافية المعلومات ومصدقيتها من خلال تقديم صورة واضحة ودقيقة عن أداء الشركة المالي.

أهداف التقارير المالية:

د- درجة هيكل عملية المراجعة وتتركز على تحديد نسبة الخطر والتخطيط وتحديد مسؤوليات فريق العمل.

دور المراجعة الداخلية في تحسين الأداء المالي:

للمراجعة الداخلية دورة حياة يكون آخرها تقديم معلومات مؤهلة لاتخاذ القرارات الإدارية، وتبدأ عملية المراجعة بإعطاء نظرة حول موضوع العملية وإعداد إجراءات المراجعة المناسبة لذلك الموضوع، وبذلك يتم مراجعة الوضع المحيط وتحديد درجة الخطر الناجم، ومن ثم وضع استراتيجية للقيام بعملية المراجعة لتلبيها وضع الخطة اللازمة لذلك. ل يبدأ المراجع بتنفيذها مع العمل على ضبط الأداء، ويتم ذلك من قبل المدير المسؤول عن فريق المراجعة، ويقوم بإدخال تحسينات ضرورية على كل نقص، ويتم إعداد تقرير حول ما تم ملاحظته، وتقديم الاقتراحات المناسبة، فينتج بذلك معلومات مؤهلة لاتخاذ القرار وتسهم بذلك في إعداد قرارات ذات جودة وفعالية، وتكتسي التقارير التي يعدها المراجع الداخلية أهمية بالغة للإدارة العليا بإعطاء التوضيحات واقتراح التحسينات.(عبدي، 2019، 460).

منهجية الدراسة:

المنهج

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي وذلك لملاءمته لنوع وطبيعة الدراسة وأهدافها، كذلك تحليل الأدبيات لمراجعة الدراسة المتمثلة (الكتب والمجلات والدوريات) والدراسات السابقة، والأبحاث المنشورة، والمنهج الاستقرائي، ومواقع الإنترنت التي لها علاقة بموضوع الدراسة.

مجتمع الدراسة وعينتها والأساليب الإحصائية المستخدمة:

أولاً: مجتمع الدراسة وعينتها وأداتها:

يتكون مجتمع الدراسة من البنوك السعودية (10 بنوك: بنك الراجحي، بنك الانماء، البنك الأهلي السعودي، بنك الجزيرة، بنك الرياض، البنك السعودي للاستثمار، البنك السعودي الفرنسي، البنك

تمكنه من إجراء المقارنات بين موازين المراجعة الشهرية أو الفصلية أو النصف سنوية لعدد من الفترات المالية وتساعد في استخراج بعض المؤشرات والنسب المالية وتزيد من مقدرة المراجع على تقييم احتمالات احتواء القوائم المالية على أخطاء وتحريفات جوهرية، والذي يزيد بدوره من مقدرة المراجع على تنفيذ اختبارات المراجعة التي تزيد من احتمالات اكتشاف الأخطاء والتحريفات الجوهرية في القوائم المالية والتقرير عنها.(جواهر، 2011، 17)

وبالتالي يأتي تأثير المراجعة الداخلية في اكتشاف الأخطاء والمخالفات الموجودة في التقارير المالية مما تساهم في تحسين جودة التقارير المالية من خلال زيادة الثقة والمصادقية وتحقيق الشفافية. وهنا يظهر أثر نظام الرقابة الداخلية في زيادة كفاءة آليات الرقابة الداخلية، على جودة التقارير المالية.

كما توجد عدة مهارات يجب توفرها في المراجعين الداخليين وتتمثل في تعزيز معرفتهم بالتقنية الحديثة الناشئة عن ثورة الاتصالات والمعلومات، إدراكهم للاتجاهات الحديثة لإدارة الأعمال، تطوير مهارات من خلال معرفتهم بالأساليب الإدارية الحديثة. (نمارق، 2021، 10)

أ- المقدرة المهنية حيث من المفترض أن يتوفر لدى المراجعين الداخليين المعرفة والمهارة لإنجاز مسؤولياتهم وبذل العناية المهنية الواجبة.

ب- مدى كفاءة إجراءات انتقاء المراجعين بإدارة قسم المراجعة الداخلية: لأن المسؤولية الناجمة بتقصير أحد الأعضاء تتحملها شركة المراجعة أو إدارة المراجعة الداخلية بالشركة.

ج- مدى كفاءة تخصيص الأفراد على المهام في إدارة المراجعة، وتتمثل كفاءة تخصيص الأفراد على المهام في تقسيم الأفراد إلى مراجعين قانونيين ومراجعين تحت التمرين، وقيام بعض المؤهلين بخدمات استشارات للعمال ثم توزيع المراجعين على عدة مهام، ومراعاة عدد من العوامل أثناء التخصص مثل الخبرة والكفاءة.

والمراجعين ورؤساء أقسام ومحللين ماليين ومشرفي ائتمان والمدراء الماليين الذين يعملون بهذه البنوك، وفئات أخرى لها علاقة بموضوع الدراسة.

1- خصائص عينة الدراسة: وللخروج بنتائج دقيقة وموثوقة تم تنويع عينة الدراسة بشمولها على الآتي:-

العربي الوطني، البنك السعودي البريطاني (ساب)، وبنك الخليج الدولي)، والسبب في اختيار البنوك يعود إلى أهميتها ودورها الرائد في التنمية الاقتصادية بالنسبة للاقتصاد السعودي إضافة إلى أنها جزء من القطاعات المدرجة في السوق المالية السعودي (تداول). أما عينة الدراسة نسبة لكبر حجمها، فقد تم اختيارها بطريقة عشوائية من مجتمع الدراسة، حيث تم توزيع استمارة الاستبانة على عدد من المحاسبين

جدول رقم (1) التوزيع التكراري لأفراد لخصائص عينة الدراسة

البيانات الشخصية	الفئة	التكرار	النسبة المئوية
العمر	أقل من 30	15	22.7%
	من 35 وأقل من 40 سنة	3	4.5%
	من 45 وما فوق	48	72.7%
	المجموع	66	100.0%
المؤهل الأكاديمي	بكالوريوس	18	27.3%
	دبلوم عالي	3	4.5%
	ماجستير	9	13.6%
	دكتوراه	36	54.5%
	المجموع	66	100.0%
التخصص العلمي	تمويل وتأمين	9	13.6%
	محاسبة	51	77.3%
	إدارة أعمال	3	4.5%
	أخرى	3	4.5%
	المجموع	66	100.0%
المسمى الوظيفي	رئيس قسم المراجعة الداخلية	6	9.1%
	مشرف قسم المراجعة الداخلية	3	4.5%
	منسق قسم المراجعة الداخلية	3	4.5%
	مدير إدارة المخاطر	3	4.5%
	مراجع قانوني	3	4.5%
	مراجع خارجي	6	9.1%

63.6%	42	أخرى	سنوات الخبرة
100.0%	66	المجموع	
13.6%	9	أقل من 5 سنوات	
9.1%	6	من 5 وأقل من 10 سنوات	
13.6%	9	من 10 وأقل من 15 سنة	
63.6%	42	15 سنة فأكثر	
100.0%	66	المجموع	

المصدر: إعداد الباحثات من بيانات الدراسة الميدانية، 2024م

بالنسبة للمسمى الوظيفي فغالبية أفراد عينة الدراسة من الذين وظيفتهم (أخرى) بنسبة (63.6%)، يليهم الذين وظيفتهم (رئيس قسم المراجعة الداخلية ومراجع خارجي) على التوالي بنسبة (9.1%)، ونجد أن الأفراد الذين لديهم وظائف (مشرف قسم المراجعة الداخلية، منسق قسم المراجعة الداخلية، مدير إدارة المخاطر، مراجع قانوني) بنسبة (4.5%) لكل فئة على التوالي، عليه نرى أن آراء أفراد العينة تكون سليمة لأغراض البحث من حيث التخصصية في الوظيفة. أما بالنسبة لسنوات الخبرة فإن عدد أفراد عينة الدراسة الذين خبرتهم (15 سنة فأكثر) هم الغالبية بنسبة بلغت (63.6%)، والذين خبرتهم (أقل من 5 سنوات ومن 10 وأقل من 15 سنة) بلغت بنسبتهم (13.6%) على التوالي، والذين خبرتهم (من 5 وأقل من 10 سنوات) بنسبة (9.1%)، ويلاحظ أن غالبية أفراد عينة الدراسة خبرتهم (15 سنة فأكثر). وهذا مؤشر جيد جداً للحصول على إجابات جيدة وموضوعية تعكس خبرتهم في الواقع العملي، والفهم الجيد لمفردات عبارات الاستبانة تستند إلى الخبرة والممارسة. هذا التحليل الديموغرافي يعطي إشارة إيجابية إلى قدرة العينة على الحكم الإيجابي عن متغيرات الدراسة، مع سيطرة سنوات الخبرة العالية والتخصص المحاسبي والعمر على أفراد عينة الدراسة.

2- أداة الدراسة الميدانية: تم الاعتماد على الاستبانة بوصفها

مصدراً أساسياً للحصول على البيانات اللازمة من عينة

يتبين من الجدول رقم (1) الخاص بتحليل التوزيع التكراري لخصائص عينة الدراسة الآتي:

أن غالبية أفراد عينة الدراسة في الفئات العمرية (من 45 وما فوق) حيث بلغت نسبتهم (72.7%)، ثم يليهم الأفراد في الفئة العمرية (أقل من 30) حيث بلغت نسبتهم (22.7%)، وكذلك الأفراد في الفئة العمرية (من 35-40 سنة) حيث بلغت نسبتهم (4.5%)، تدل هذه الفئات على النضج والخبرة وبالتالي ستكون إجاباتهم سليمة وتخدم البحث. وبالنسبة المؤهل العلمي فإن غالبية أفراد عينة الدراسة من حملة (دكتوراه)، حيث بلغت نسبتهم (54.5%) كأعلى نسبة، ثم يليهم (بكالوريوس) حيث بلغت نسبتهم (27.3%)، ثم يليهم حملة (ماجستير) حيث بلغت نسبتهم (13.6%)، ويمكن القول بأن غالبية عينة الدراسة من حملة المؤهلات العلمية العليا (ماجستير ودكتوراه)، وهذا مؤشر جيد للحصول على إجابات موضوعية تستند على التأهيل العلمي. فيما يتعلق بالتخصص العلمي فإن غالبية أفراد عينة الدراسة تخصصهم محاسبة بنسبة (77.3%)، ثم يليهم تخصص (تمويل وتأمين) حيث بلغت نسبتهم (13.6%)، ثم يليهم تخصص (إدارة أعمال وأخرى) على التوالي بنسبة (4.5%) لكل فئة، ويمكن القول بأن النسبة العالية للمتخصصين في المحاسبة من مجتمع الدراسة، وبالتالي هم أكثر معرفة في مجال مهنة المراجعة، وهذا مؤشر جيد يدل على الفهم الجيد لعبارات الاستبانة تستند على التخصص العلمي. أما

تعطي كل إجابة (5، 4 ، 3 ، 2 ، 1) على التوالي، وكلما اقتربت الإجابة من (5) دل ذلك على الموافقة العالية على ما ورد في الفرضية المعنية . تم توزيع (75) استبانة على أفراد العينة، وبلغت الاستبانات التي تم استردادها (66) استبانة بنسبة (88%) قابلة للتحليل.

2/1/3- الثبات والصدق الظاهري لأداة: من أجل تحسين صدق الأداة (استمارة الاستبانة) وثباتها فقد تم إجراء الاختبار القبلي لها عن طريق تحكيم الاستبانة من قبل أعضاء متخصصين في المحاسبة والتمويل ولديهم خبرة طويلة في المجال، وتم أخذ توجيهاتهم وملاحظاتهم في الاعتبار.

3/1/3 - الثبات والصدق الإحصائي: لحساب الصدق والثبات الإحصائي لاستمارة الاستبانة تم أخذ عينة استطلاعية وتم حساب ثبات وصدق الاستبانة من العينة الاستطلاعية بموجب معادلة كرنباخ ألفا يوضح الجدول رقم (2) نتائج الثبات والصدق الإحصائي لإجابات أفراد العينة الاستطلاعية:

جدول رقم (2)

الفرضية	عدد العبارات	معامل الثبات	معامل الصدق الذاتي
الفرضية الأولى	6	0.931	0.965
الفرضية الثانية	6	0.870	0.933
الفرضية الثالثة	6	0.873	0.934
الفرضية الرابعة	6	0.859	0.927
اجمالي الاستبانة	24	0.957	0.978

الأساليب الإحصائية المستخدمة: ولتحقيق أهداف الدراسة والتحقق من فرضياتها تم استخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) وهو اختصار إلى الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية، واستخدام نتائج الأساليب الإحصائية التالية:

التكرارات والنسب المئوية لإجابات أفراد العينة على العبارات. كرنباخ ألفا لحساب معامل الثبات والصدق الإحصائي.

الدراسة، وقد تم تصميمها بالشكل الذي ينسجم مع أهداف الدراسة ومتغيرات فرضيات الدراسة.

1/1//3- وصف الاستبانة: احتوت الاستبانة على مقدمة تعريفية عن موضوع الدراسة مع تقديم ضمان بسرية المعلومات المقدمة، والتعهد باستخدامها لأغراض البحث العلمي فقط. حيث تكونت الاستبانة من قسمين رئيسيين هما:

القسم الأول: يتعلق بالبيانات الشخصية لأفراد عينة الدراسة، تمثلت في: العمر، المؤهل الأكاديمي، التخصص العلمي، المسمى الوظيفي، سنوات الخبرة.

القسم الثاني: القسم الثاني يتعلق بمتغيرات فرضيات الدراسة. ويتضمن (24) عبارة تقيس وجهة نظر أفراد العينة حول المراجعة الداخلية وأثرها على جودة التقارير المالية بالمصارف السعودية، وقسمت هذه العبارات على فرضيات الدراسة بمعدل (6) عبارات لكل فرضية من الفرضيات الأربع، وقد تم صياغة الأسئلة في استمارة الاستبانة بحيث يتم تحويل الإجابة إلى قيم كمية وفقاً لمقياس " ليكرت" الخماسي المتدرج الذي يتكون من خمسة مستويات (أوافق بشدة ،أوافق ، محايد ، لاأوافق، لاأوافق بشدة) ويأخذ المدى من 1 إلى 5، بحيث

المصدر: إعداد الباحثات من بيانات الدراسة الميدانية، 2024م

يتضح من الجدول رقم(2) أن نسبة معامل الثبات ومعامل الصدق الذاتي وفقاً لمعادلة كرنباخ ألفا للعبارات لكامل استمارة الاستبانة جميعها عالية جداً مما يعطى مؤشر جيد لقوة وصدق الاستبانة وفهم عباراتها من قبل المبحوثين، ومن ثم الاعتماد عليها في اختبار فرضيات الدراسة.

الوسط الحسابي (Mean) والانحراف المعياري لإجابات أفراد العينة. أولاً تحليل ومناقشة الفرضية الأولى: "يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين كفاءة واستقلالية فريق المراجعة الداخلية وجودة التقارير المالية في المصارف السعودية: نتائج الدراسة: اختبار (كاي تربيع) Chi Squar Test لاختبار الفرضيات.

جدول رقم (3) التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة لعبارة الفرضية الأولى

العبارة	لا أوافق بشدة	لا أوافق	محاييد	أوافق	أوافق بشدة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
تؤثر كفاءة فريق المراجعة الداخلية في تحسين جودة التقارير المالية في المصارف السعودية	0	0	3	21	42	4.59	0.581	أوافق بشدة
	0.0%	0.0%	4.5%	31.8%	63.6%			
يؤثر عدم استقلالية فريق المراجعة الداخلية سلباً على تحسين جودة التقارير المالية.	0	0	3	21	42	4.59	0.581	أوافق بشدة
	0.0%	0.0%	4.5%	31.8%	63.6%			
استخدام فريق المراجعة الداخلية للتقنيات الحديثة في عملية المراجعة يساهم في تحقيق جودة التقارير المالية في المصارف السعودية.	0	0	6	21	39	4.50	0.662	أوافق بشدة
	0.0%	0.0%	9.1%	31.8%	59.1%			
تؤثر استقلالية فريق المراجعة الداخلية إيجابياً على تحسين جودة التقارير المالية في المصارف السعودية.	0	0	6	21	39	4.50	0.662	أوافق بشدة
	0.0%	0.0%	9.1%	31.8%	59.1%			
التدريب والتطوير المهني المستمر لفريق المراجعة الداخلية يساهم في تحسين جودة التقارير المالية في المصارف السعودية.	0	0	3	18	45	4.64	0.572	أوافق بشدة
	0.0%	0.0%	4.5%	27.3%	68.2%			
توجد فروقات في جودة التقارير	0	0	12	27	27	4.23	0.740	أوافق

			40.9%	40.9%	18.2%	0.0%	0.0%	المالية بين المصارف السعودية بناءً على كفاءة واستقلالية فريق المراجعة الداخلية
أوافق بشدة	0.549	4.51	234 59.1%	129 32.6%	33 8.3%	0 0.0%	0 0.0%	إجمالي الفرضية الأولى

المصدر: إعداد الباحثات من بيانات الدراسة الميدانية، 2024م

أنه حصل على وسط حسابي (4.51) أي أوافق بشدة حسب مقياس ليكارت الخماسي. أي أن غالبية الباحثين يوافقون بشدة على ما جاء بعبارات الفرضية الأولى.

2. تحليل ومناقشة الفرضية الثانية : "يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين المراجعة الداخلية المستمرة والدورية وزيادة موثوقية التقارير المالية للمصارف السعودية ":

يتبين من الجدول رقم (3) الخاص بنتائج الفرضية الأولى أن 59.1%) من أفراد العينة يوافقون بشدة على ما جاء بالفرضية، و 32.6%) يوافقون على ذلك، كما أن (8.3%) محايدون، بينما 0%) من أفراد العينة لا يوافقون.

كما يتضح من الجدول رقم (3) الخاص بنتائج الفرضية الأولى (يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين كفاءة واستقلالية فريق المراجعة الداخلية وجودة التقارير المالية في المصارف السعودية) نجد

جدول رقم (4) التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة لعبارة الفرضية الثانية

العبارة	لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
تتم المراجعة الداخلية بصورة دورية ومستمرة في المصارف السعودية.	0	0	12	36	18	4.09	0.673	أوافق بشدة
	0.0%	0.0%	18.2%	54.5%	27.3%			
تؤثر المراجعة الداخلية الدورية والمستمرة في تحسين دقة وصحة التقارير المالية في المصارف السعودية.	0	0	3	33	30	4.41	0.581	أوافق بشدة
	0.0%	0.0%	4.5%	50.0%	45.5%			
تؤثر المراجعة الداخلية الدورية والمستمرة في زيادة موثوقية وصحة التقارير المالية في المصارف السعودية.	0	0	0	30	36	4.55	0.502	أوافق بشدة
	0.0%	0.0%	0.0%	45.5%	54.5%			

أوافق بشدة	0.636	4.32	27	33	6	0	0	يؤثر استخدام التقنيات الحديثة على فعالية أداء المراجعة الداخلية الدورية والمستمرة ودعم موثوقية التقارير المالية في المصارف السعودية.
			40.9%	50.0%	9.1%	0.0%	0.0%	
أوافق بشدة	0.502	4.45	30	36	0	0	0	يؤثر استقلالية فريق المراجعة الداخلية الدورية والمستمرة في دعم موثوقية التقارير المالية في المصارف السعودية.
			45.5%	54.5%	0.0%	0.0%	0.0%	
أوافق بشدة	0.768	4.32	33	21	12	0	0	تطبق المصارف السعودية معايير ومؤشرات لنقص مدى موثوقية التقارير المالية.
			50.0%	31.8%	18.2%	0.0%	0.0%	
أوافق بشدة	0.481	4.36	174	189	33	0	0	إجمالي الفرضية الثانية
			43.9%	47.7%	8.3%	0.0%	0.0%	

المصدر: إعداد الباحثات من بيانات الدراسة الميدانية، 2024م

حصل على وسط حسابي (4.36 بشدة) أي أوافق بشدة حسب مقياس ليكارت الخماسي. أي أن غالبية المبحوثين يوافقون بشدة على ما جاء بعبارات الفرضية الثانية.

3. تحليل ومناقشة الفرضية الثالثة : " يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين التزام المصارف السعودية بمعايير المراجعة الداخلية الدولية وتعزيز شفافية وجودة تقاريرها المالية "

يتبين من الجدول رقم (4) الخاص بنتائج الفرضية الثانية أن (47.7%) من أفراد العينة يوافقون على ما جاء في الفرضية، و (43.9%) يوافقون بشدة على ذلك، وأن (8.3%) محايدون، ولا يوجد من أفراد العينة من لا يوافقون ولا يوافقون بشدة.

كما يتضح من الجدول رقم (4) الخاص بنتائج الفرضية الثانية (يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين المراجعة الداخلية المستمرة والدورية وزيادة موثوقية التقارير المالية للمصارف السعودية) نجد أنه

جدول رقم (5) التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة لعبارة الفرضية الثالثة

العبارة	لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
تطبيق المصارف السعودية معايير	0	0	9	36	21	4.18	0.654	أوافق

			31.8%	54.5%	13.6%	0.0%	0.0%	المراجعة الداخلية الدولية.
أوافق بشدة	0.587	4.45	33	30	3	0	0	يؤثر التزام المصارف السعودية
			50.0%	45.5%	4.5%	0.0%	0.0%	بمعايير المراجعة الداخلية الدولية إيجاباً على شفافية التقارير المالية
أوافق بشدة	0.705	4.32	30	27	9	0	0	يؤثر التزام المصارف بمعايير
			45.5%	40.9%	13.6%	0.0%	0.0%	المراجعة الداخلية الدولية إيجاباً على دقة وموثوقية التقارير المالية
أوافق	0.885	4.05	24	24	15	3	0	يوجد تباين في درجة الالتزام
			36.4%	36.4%	22.7%	4.5%	0.0%	بمعايير المراجعة الداخلية الدولية بين المصارف السعودية.
أوافق بشدة	0.636	4.32	27	33	6	0	0	يؤثر التدقيق الداخلي المستقل في
			40.9%	50.0%	9.1%	0.0%	0.0%	تعزيز الالتزام بمعايير المراجعة الداخلية الدولية في المصارف السعودية
أوافق	0.854	4.09	24	27	12	3	0	تواجه المصارف السعودية
			36.4%	40.9%	18.2%	4.5%	0.0%	تحديات في تطبيق معايير المراجعة الداخلية الدولية
أوافق بشدة	0.570	4.23	159	177	54	6	0	إجمالي الفرضية الثالثة
			40.2%	44.7%	13.6%	1.5%	0.0%	

المصدر: إعداد الباحثات من بيانات الدراسة الميدانية، 2024م

نجد أنه حصل على وسط حسابي (4.23) أي أوافق بشدة حسب مقياس ليكارت الخماسي . أي أن غالبية المبحوثين يوافقون بشدة على ما جاء بعبارات الفرضية الثالثة.

4. تحليل ومناقشة الفرضية الرابعة: " يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين استخدام التكنولوجيا والأنظمة المتقدمة في المراجعة الداخلية وجودة التقارير المالية للمصارف السعودية ":

يتبين من الجدول رقم (5) الخاص بنتائج الفرضية الثالثة أن (44.7%) من العينة يوافقون على ما جاء في الفرضية، و(40.2%) يوافقون بشدة على ذلك، وأن (13.6%) محايدون عن ذلك، بينما يوجد (1.5%) من أفراد العينة لا يوافقون.

كما يتضح من الجدول رقم (5) الخاص بنتائج الفرضية الثالثة يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين التزام المصارف السعودية بمعايير المراجعة الداخلية الدولية وتعزيز شفافية وجودة تقاريرها المالية

جدول رقم (6) التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة لعبارة الفرضية الرابعة

العبارة	لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	التكرار	النسبة	
تستخدم المصارف السعودية التكنولوجيا والأنظمة المتقدمة في المراجعة الداخلية	0	0.0%	0	0.0%	12	18.2%	0.721	أوافق بشدة
	0	0.0%	30	45.5%	24	36.4%	4.18	أوافق بشدة
يؤثر استخدام الأنظمة المتقدمة في المراجعة الداخلية إيجاباً على جودة التقارير المالية.	0	0.0%	0	0.0%	3	4.5%	0.588	أوافق بشدة
	0	0.0%	27	40.9%	36	54.5%	4.50	أوافق بشدة
هناك تباين في جودة التقارير المالية بين المصارف السعودية التي تستخدم التكنولوجيا المتقدمة في المراجعة الداخلية وتلك التي لا تستخدمها	0	0.0%	3	4.5%	12	18.2%	0.893	أوافق بشدة
	0	0.0%	21	31.8%	30	45.5%	4.18	أوافق بشدة
استخدام التكنولوجيا والأنظمة المتقدمة في المراجعة الداخلية في المصارف السعودية يساهم في تحسين كفاءتها	0	0.0%	0	0.0%	0	0.0%	0.455	أوافق بشدة
	0	0.0%	21	31.8%	45	68.2%	4.71	أوافق بشدة
يؤدي استخدام التكنولوجيا والأنظمة المتقدمة للمراجعة الداخلية في المصارف السعودية إلى دعم استقلالية وموضوعية فريق المراجعة الداخلية.	0	0.0%	0	0.0%	6	9.1%	0.656	أوافق بشدة
	0	0.0%	27	40.9%	33	50.0%	4.41	أوافق بشدة
يؤدي استخدام التكنولوجيا والأنظمة المتقدمة للمراجعة الداخلية في المصارف السعودية إلى تعزيز جودة وشفافية التقارير المالية	0	0.0%	0	0.0%	9	13.6%	0.729	أوافق بشدة
	0	0.0%	15	22.7%	42	63.6%	4.50	أوافق بشدة
إجمالي الفرضية الرابعة	0	0.0%	3	0.8%	42	10.7%	0.583	أوافق بشدة
	0	0.0%	138	35.1%	210	53.4%	4.40	أوافق بشدة

المصدر: إعداد الباحثات من بيانات الدراسة الميدانية، 2024م

السعودية) نجد أنه حصل على وسط حسابي (4.40) أي أوافق بشدة حسب مقياس ليكرت الخماسي. أي أن غالبية المبحوثين يوافقون بشدة على ما جاء بعبارة الفرضية الرابعة. **ثانياً تحليل ومناقشة نتائج الفرضيات** أولاً: اختبار (كاي تربيع) لنتائج الفرضيات: المراجعة الداخلية وأثرها على جودة التقارير المالية بالمصارف السعودية.

يتبين من الجدول رقم (6) الخاص بنتائج الفرضية الرابعة أن 53.4%) من العينة يوافقون بشدة على ما جاء في الفرضية، و(35.1%) يوافقون على ذلك، وأن (10.7%) محايدون عن ذلك، بينما يوجد (0.08%) من أفراد العينة لا يوافقون.

كما يتضح من الجدول رقم (5) الخاص بنتائج الفرضية الرابعة (يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين استخدام التكنولوجيا والأنظمة المتقدمة في المراجعة الداخلية وجودة التقارير المالية للمصارف

جدول رقم (7) اختبار (كاي تربيع) لدلالة الفروق لعبارات الفرضيات

الفرضية الأولى: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين كفاءة واستقلالية فريق المراجعة الداخلية وجودة التقارير المالية في المصارف السعودية						
م	العبارة	كاي تربيع	درجات الحرية	القيمة الجدولية	مستوى المعنوية	الدلالة
1	تؤثر كفاءة فريق المراجعة الداخلية في تحسين جودة التقارير المالية في المصارف السعودية	34.636	2	5.99	0.000	دالة إحصائياً
2	يؤثر عدم استقلالية فريق المراجعة الداخلية سلباً على تحسين جودة التقارير المالية.	34.636	2	5.99	0.000	غير دالة إحصائياً
3	استخدام فريق المراجعة الداخلية للتقنيات الحديثة في عملية المراجعة يساهم في تحقيق جودة التقارير المالية في المصارف السعودية.	24.818	2	5.99	0.000	دالة إحصائياً
4	تؤثر استقلالية فريق المراجعة الداخلية إيجابياً على تحسين جودة التقارير المالية في المصارف السعودية.	24.818	2	5.99	0.000	دالة إحصائياً
5	التدريب والتطوير المهني المستمر لفريق المراجعة الداخلية يساهم في تحسين جودة التقارير المالية في المصارف السعودية.	41.182	2	5.99	0.000	غير دالة إحصائياً
6	توجد فروقات في جودة التقارير المالية بين المصارف السعودية بناءً على كفاءة واستقلالية فريق المراجعة الداخلية	6.818	2	5.99	0.033	دالة إحصائياً
الفرضية الثانية: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين المراجعة الداخلية المستمرة والدورية وزيادة موثوقية التقارير المالية للمصارف السعودية						
م	العبارة	كاي تربيع	درجات الحرية	القيمة الجدولية	مستوى المعنوية	الدلالة
1	تتم المراجعة الداخلية بصورة دورية ومستمرة في المصارف السعودية.	14.182	2	5.99	0.001	دالة إحصائياً
2	تؤثر المراجعة الداخلية الدورية والمستمرة في تحسين دقة وصحة التقارير المالية في المصارف السعودية.	24.818	2	5.99	0.000	دالة إحصائياً
3	تؤثر المراجعة الداخلية الدورية والمستمرة في دعم موثوقية وصحة التقارير المالية في المصارف السعودية.	.545	1	5.99	0.460	غير دالة إحصائياً

دالة إحصائياً	0.000	5.99	2	18.273	يؤثر استخدام التقنيات الحديثة على فعالية أداء المراجعة الداخلية الدورية والمستمرة وتحسين موثوقية التقارير المالية في المصارف السعودية.	4
غيردالة إحصائياً	0.460	5.99	1	.545	يؤثر استقلالية فريق المراجعة الداخلية الدورية والمستمرة في زيادة موثوقية التقارير المالية في المصارف السعودية.	5
دالة إحصائياً	0.006	5.99	2	10.091	تطبق المصارف السعودية معايير ومؤشرات لتقييم مدى موثوقية التقارير المالية.	6

المصدر: إعداد الباحثات من بيانات الدراسة الميدانية 2024م

الفرضية الثالثة: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين التزام المصارف السعودية بمعايير المراجعة الداخلية الدولية وتعزيز شفافية وجودة تقاريرها المالية

م	العبارة	كاي تربيع	درجات الحرية	القيمة الجدولية	مستوى المعنوية	الدلالة
1	تطبق المصارف السعودية معايير المراجعة الداخلية الدولية.	16.636	2	5.99	0.000	دالة إحصائياً
2	يؤثر التزام المصارف السعودية بمعايير المراجعة الداخلية الدولية إيجاباً على شفافية التقارير المالية	24.818	2	5.99	0.000	دالة إحصائياً
3	يؤثر التزام المصارف بمعايير المراجعة الداخلية الدولية إيجاباً على دقة وموثوقية التقارير المالية	11.727	2	5.99	0.003	دالة إحصائياً
4	يوجد تباين في درجة الالتزام بمعايير المراجعة الداخلية الدولية بين المصارف السعودية.	18.000	3	7.81	0.000	دالة إحصائياً
5	يؤثر التدقيق الداخلي المستقل في تعزيز الالتزام بمعايير المراجعة الداخلية الدولية في المصارف السعودية	18.273	2	5.99	0.000	دالة إحصائياً
6	تواجه المصارف السعودية تحديات في تطبيق معايير المراجعة الداخلية الدولية	22.364	3	7.81	0.000	دالة إحصائياً

المصدر: إعداد الباحثات من بيانات الدراسة الميدانية 2024م

الفرضية الرابعة: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين استخدام التكنولوجيا والأنظمة المتقدمة في المراجعة الداخلية وجودة التقارير المالية للمصارف السعودية

م	العبارة	كاي تربيع	درجات الحرية	القيمة الجدولية	مستوى المعنوية	الدلالة
1	تستخدم المصارف السعودية التكنولوجيا والأنظمة المتقدمة في المراجعة الداخلية	7.636a	2	5.99	0.022	دالة إحصائياً

دالة إحصائية	0.000	5.99	2	26.455 a	يؤثر استخدام الأنظمة المتقدمة في المراجعة الداخلية إيجاباً على جودة التقارير المالية.	2
دالة إحصائية	0.000	7.81	3	24.545c	هناك تباين في جودة التقارير المالية بين المصارف السعودية التي تستخدم التكنولوجيا المتقدمة في المراجعة الداخلية وتلك التي لا تستخدمها	3
دالة إحصائية	0.001	5.99	1	11.571 d	استخدام التكنولوجيا والأنظمة المتقدمة في المراجعة الداخلية في المصارف السعودية يساهم في تحسين في كفاءة أدائها	4
دالة إحصائية	0.000	5.99	2	18.273 a	يؤدي استخدام التكنولوجيا والأنظمة المتقدمة للمراجعة الداخلية في المصارف السعودية إلى دعم استقلالية وموضوعية فريق المراجعة	5
دالة إحصائية	0.000	5.99	2	28.091 a	يؤدي استخدام التكنولوجيا والأنظمة المتقدمة للمراجعة الداخلية في المصارف السعودية إلى تعزيز جودة وشفافية التقارير المالية	6

المصدر: إعداد الباحثات من بيانات الدراسة الميدانية 2024م

(0.000) وهي أقل من مستوى دلالة (0.05) مما يدل على وجود

فروق ذات دلالة إحصائية بين خيارات إجابات أفراد العينة حول عبارات الفرضية الثالثة.

بلغت جميع القيم الاحتمالية لمعنوية المناظرة لقيمة مربع كاي

المحسوبة لدلالة الفروق بين أفراد عينة الدراسة الموافقين والمحايدون

وغير الموافقين على ما جاء بالعبارات المكونة للفرضية الرابعة

(0.000) وهي أقل من مستوى دلالة (0.05) مما يدل على وجود

فروق ذات دلالة إحصائية بين خيارات إجابات أفراد العينة حول

عبارات الفرضية الرابعة.

يتضح من الجدول رقم (7) ما يلي:

بلغت معظم القيم الاحتمالية لمعنوية المناظرة لقيمة مربع كاي

المحسوبة لدلالة الفروق بين أفراد عينة الدراسة الموافقين والمحايدون

وغير الموافقين على ما جاء بالعبارات المكونة للفرضية

الأولى (0.000) وهي أقل من مستوى دلالة (0.05) مما يدل على

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين خيارات إجابات أفراد العينة حول

عبارات الفرضية الأولى.

بلغت جميع القيم الاحتمالية لمعنوية المناظرة لقيمة مربع كاي

المحسوبة لدلالة الفروق بين أفراد عينة الدراسة الموافقين والمحايدون

وغير الموافقين على ما جاء بالعبارات المكونة للفرضية الثانية

(0.000) وهي أقل من مستوى دلالة (0.05) مما يدل على وجود

فروق ذات دلالة إحصائية بين خيارات إجابات أفراد العينة حول

عبارات الفرضية الثانية.

بلغت جميع القيم الاحتمالية لمعنوية المناظرة لقيمة مربع كاي

المحسوبة لدلالة الفروق بين أفراد عينة الدراسة الموافقين والمحايدون

وغير الموافقين على ما جاء بالعبارات المكونة للفرضية الثالثة

جدول رقم (8) ملخص نتائج اختبار كاي تربيع لدلالة الفروق لجميع الفرضيات

م	العبرة	كاي تربيع	درجات الحرية	القيمة الجدولية	مستوى المعنوية	الدلالة
1	الفرضية الأولى	41.182	2	5.99	0.000	قبول
2	الفرضية الثانية	27.364	2	5.99	0.000	قبول
3	الفرضية الثالثة	24.818	2	5.99	0.000	قبول
4	الفرضية الرابعة	41.182	2	5.99	0.000	قبول

المصدر: إعداد الباحثات من بيانات الدراسة الميدانية، 2024م

(3) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد العينة ولصالح الموافقين بشدة. ومما تقدم نستنتج أن فرضية الدراسة الثالثة التي تنص على: "يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين التزام المصارف السعودية بمعايير المراجعة الداخلية الدولية وتعزيز شفافية وجودة تقاريرها المالية" قد تم التحقق من صحتها.

4. يتضح للباحثات من الجدول رقم (8) ومن خلال قيمة مربع كاي المحسوبة لدلالة الفروق بين أفراد عينة الدراسة الموافقين والمحايدين وغير الموافقين على ما جاء بفرضية الدراسة الرابعة التي بلغت قيمتها على: "يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين كفاءة واستقلالية فريق المراجعة الداخلية وجودة التقارير المالية في المصارف السعودية" قد تم التحقق من صحتها.

(3) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد العينة ولصالح الموافقين بشدة. ومما تقدم نستنتج أن فرضية الدراسة الرابعة التي تنص على: "يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين استخدام التكنولوجيا والأنظمة المتقدمة في المراجعة الداخلية وجودة التقارير المالية للمصارف السعودية" قد تم التحقق من صحتها.

أولاً: النتائج:

بعد دراسة الجانب النظري ونتائج الدراسة الميدانية، تم إثبات صحة جميع فرضيات الدراسة، والتوصل إلى النتائج التالية:

- 1- يوجد أثر قوي بين المراجعة الداخلية وتحسين جودة التقارير المالية بالمصارف في السعودية.
- 2- التدريب والتطوير المهني المستمر لفريق المراجعة الداخلية يساهم في تحسين جودة التقارير المالية في المصارف السعودية.

1. يتضح من الجدول رقم (8) ومن خلال قيمة مربع كاي المحسوبة لدلالة الفروق بين أفراد عينة الدراسة الموافقين والمحايدين وغير الموافقين على ما جاء بفرضية الدراسة الأولى التي بلغت قيمتها المعنوية (0.00) وهي أقل من مستوى دلالة (0.05) عند درجة حرية (2) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الموافقين بشدة. ومما تقدم نستنتج أن فرضية الدراسة الأولى التي تنص على: "يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين كفاءة واستقلالية فريق المراجعة الداخلية وجودة التقارير المالية في المصارف السعودية" قد تم التحقق من صحتها.

2. يتضح من الجدول رقم (8) ومن خلال قيمة مربع كاي المحسوبة لدلالة الفروق بين أفراد عينة الدراسة الموافقين والمحايدين وغير الموافقين على ما جاء بفرضية الدراسة الثانية التي بلغت قيمتها المعنوية (0.00) وهي أقل من مستوى دلالة (0.05) عند درجة حرية (3) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الموافقين بشدة. ومما تقدم نستنتج أن فرضية الدراسة الثانية التي تنص على: "يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين المراجعة الداخلية المستمرة والدورية وزيادة موثوقية التقارير المالية للمصارف السعودية" قد تم التحقق من صحتها.

3. يتضح من الجدول رقم (8) ومن خلال قيمة مربع كاي المحسوبة لدلالة الفروق بين أفراد عينة الدراسة الموافقين والمحايدين وغير الموافقين على ما جاء بفرضية الدراسة الثالثة التي بلغت قيمتها المعنوية (0.00) وهي أقل من مستوى دلالة (0.05) عند درجة حرية

المراجع :

أولاً: المراجع العربية:

الكتب:

- 1- أبو شلوف، أماني فوزي إسماعيل، وعثمان، عثمان حسين عثمان. (2018). أثر تعديلات معايير التدقيق الدولية الخاصة بتقرير مدقق الحسابات على جودة التقارير المالية في البنوك العاملة بالأردن: دراسة ميدانية (رسالة ماجستير). جامعة الإسراء الخاصة.
- 2- جواهر السبيعي. (2011). أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على جودة المراجعة الخارجية، (رسالة ماجستير)، ص 17.
- 3- حمد، سليمان بالحسين محمد، ومحمود، مصطفى بكار. (2012). أثر لجان المراجعة على كفاءة وفاعلية المراجعة وجودة المعلومات بالتقارير المالية، دراسة تطبيقية على الإدارات العامة بالمصارف التجارية الليبية، (رسالة ماجستير)، جامعة بنغازي.
- 4- الخضر، عادل صلاح الدين محمد نور. (2021). الاتجاهات الحديثة للمراجعة الداخلية وأثرها على جودة التقارير المالية المنشورة: دراسة ميدانية على عينة من المصارف السودانية. مجلة القلزم للدراسات الاقتصادية والاجتماعية، ع2 235 - 272 - 5- خلف عبدالله الوردات. (2006). التدقيق الداخلي بين النظرية والتطبيق وفقاً لمعايير التدقيق الدولية، الأوراق للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، الأردن، ص 39,41.
- 5- شريف، ماجدة توفيق حسن، وأحمد، أحمد هاشم. (2013). دور المراجعة الداخلية في حماية المال العام: بالتطبيق على وزارة الداخلية السودانية (رسالة ماجستير). جامعة أم درمان الإسلامية.
- 6- عدي، زكريا، حمادي، و نبيل (2020)، مدى مساهمة التدقيق الداخلي في تحسين الأداء المالي بالمؤسسات الجزائرية، مجلة الواحات للبحوث والدراسات، مجلد 13(1)، ص 460.
- 1- علي، مصطفى نجم البشاري، و عبدالرحمن، محمد حسين حسن. (2018). الرقابة الداخلية وأثرها على جودة التقارير المالية المنشورة. مجلة جامعة أم درمان الإسلامية، ع3، 310 - 349.
- 2- عيد، ربيع فتوح محمد. (2022). دراسة واختبار أثر جودة التقارير المالية على فرص الاستثمار في الشركات المسجلة

- 3- يوجد أثر قوي بين كفاءة واستقلالية فريق المراجعة الداخلية وجودة التقارير المالية في المصارف السعودية.
- 4- التزام المصارف السعودية بمعايير المراجعة الداخلية الدولية يؤثر إيجاباً على شفافية التقارير المالية.
- 5- يوجد أثر طردي بين المراجعة الداخلية وزيادة موثوقية التقارير المالية للمصارف السعودية.
- 6- استخدام التكنولوجيا والأنظمة المتقدمة في المراجعة الداخلية يسهم في تحسين جودة التقارير المالية في المصارف السعودية.
- 7- استخدام التكنولوجيا والأنظمة المتقدمة في المراجعة الداخلية يسهم في دعم شفافية التقارير المالية في المصارف السعودية.
- 8 - وجود مراجعة داخلية مستقلة في المصارف في السعودية يزيد من جودة التقارير وإمكانية الاعتماد عليها لاتخاذ القرارات المختلفة .

ثانياً: التوصيات:

- 1- في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها في هذه الدراسة، تقترح البحوثات التوصيات الآتية :
- 2- دعم وتكثيف استخدام التكنولوجيا والأنظمة المتقدمة في المراجعة الداخلية في المصارف في السعودية.
- 3- التدريب والتطوير المهني المستمر لفريق المراجعة الداخلية في المصارف السعودية.
- 4- ضرورة الاهتمام بدعم استقلالية وكفاءة فريق المراجعة الداخلية بإنشاء إدارة مستقلة للمراجعة الداخلية والحفاظ على استقلالية هذه الإدارة.
- 5- ضرورة تفعيل الرقابة والحوكمة في المصارف لضمان جودة وشفافية التقارير المالية وتفعيل دور المراجعة الداخلية لتحقيق الجودة في التقارير المالية للمصارف في السعودية.

إلكترونيا، المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد التاسع ، ص10.

- Salma Hisham ،Maha Ramadan.(202). *The Effect of Audit Quality on Financial Reporting Quality Alexandria, Journalof Accounting Research*, p(41).

- Darwesh, Bayar A.(2021). *The effect of the internal control system on the quality of financial reports a field study in private joint stock companies in iraq, nwar east university institute of graduate studies banking and accounting programs*,p11.

Al-Shetwi ،M. ،Ramadili ،S. M. ،Chowdury ،T. H. S. ،& Sori ،Z. M. (2011). *Impact of internal audit function (IAF) on financial reporting quality (FRQ): Evidence from management*, 5(27) ،11189.

بالبورصة المصرية .مجلة الإسكندرية للبحوث المحاسبية،ص460.

3- محمد، أبو بكر الطيب محمد، وتاي الله، صالح حسب الرسول البنوي. (2018). *جودة المراجعة الداخلية وأثرها في تحقيق كفاءة وفعالية التقارير المالية: دراسة ميدانية على عينة من المصارف السودانية، (رسالة دكتوراه) جامعة أم درمان الإسلامية، أم درمان.*

- نمارق، أزهرى أحمد إسماعيل والوليد، عثمان فرج إبراهيم.(2021). *جودة المراجعة الداخلية ودورها في تحسين جودة التقارير المالية المنشورة*